دمر بؤراً إرهابية في الحسكة ودير الزور

الجيش والمقاومة اللبنانية يسيطران على قلعة التل غرب الزبداني.. وقذائف بالجملة على دمشق.. واشتباكات عنيفة على محاور جوبر

دمشق - ثائر العجلاني – الوطن
محافظات - الوطن – وكالات

أحكم الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية سيطرته على قلعة التل غرب مدينة الزبداني بريف دمشق بعد القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين، كما دمر العديد من تجمعات الإرهابيين وآلياتهم في الحسكة ودير الزور، في حين كانت القذائف تسقط على مدينة دمشق في عدة مناطق، مترافقة مع اشتباكات عنيفة دارت على أكثر من محور في حي جوبر.

وفي التفاصيل أعلن مصدر عسكري أمس بدء عملية عسكرية واسعة للقضاء على التنظيمات الإرهابية في مدينة الزبداني بريف دمشق في إطار الحرب المتواصلة على الإرهاب التكفيري.

ونقلت وكالة «سانا» للانباء عن المصدر: أن «وحدات من الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية بدأت صباح اليوم (أمس) عملية عسكرية واسعة في مدينة الزبداني بعد أن أحكمت الطوق على التنظيمات الإرهابية المتحصنة في المدينة».

وأضاف المصدر: أن «قوات الجيش والمقاومة تواصل التقدم باتجاه أهدافها من عدة محاور ملحقة خسائر كبيرة بالتنظيمات الإرهابية».

ولفت المصدر إلى أن سلاح الجو شارك في العملية العسكرية ووجه ضربات مكثفة إلى أوكار وتجمعات للإرهابيين أسفرت عن «تدمير مستودع ذخيرة وعربتين مصفحتين بمن فيهما من إرهابيين أغلبيتهم من جبهة النصرة».

وفي وقت لاحق، أكد المصدر «إحكام السيطرة بشكل كامل على قلعة التل غرب الزبداني بعد القضاء على أعداد كبيرة من الإرهابيين» مبيناً «أن عناصر الجيش والمقاومة تلاحق فلولهم في المنطقة».

وتعد السيطرة على قلعة التل إنجازاً مهما يمهد الطريق لتحقيق انتصارات متتالية بوقت قياسي كون القلعة تشرف على كامل منطقة الجمعيات في مدينة الزبداني.

وكانت وحدات الجيش بدأت بالتعاون مع المقاومة اللبنانية عملية عسكرية واسعة في مدينة الزبداني بريف دمشق بعد أن أحكمت الطوق على التنظيمات الإرهابية المتحصنة في المدينة، وقال مصدر عسكري إن قواتنا تتقدم حالياً باتجاه أهدافها من عدة محاور وتكبد الإرهابيين خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

إلى ذلك ذكرت مصادر مطلعة أن اشتباكات عنيفة جداً دارت في أكثر من محور في حي جوبر حيث سقط رصاص متفجر في المناطق المحيطة بجوبر وتمت حالات قنص في تلك المناطق، حيث نفذ مسلحو فيلق الرحمن «هجوماً كبيراً» حسب مصادر معارضة صباح أمس على النقاط العسكرية التابعة للجيش العربي السوري الواقعة خلف منطقة الزبلطاني وعلى أطراف حي جوبر، ما أسفر عن اشتباكات «عنيفة جداً» سمعت بكامل أحياء شرق العاصمة

معلومات «الوطن» أشارت إلى أن مسلحي فيلق الرحمن فجروا نفقاً قرب معمل الصابون تبعه هجوم ورمايات نارية رد عليها الجيش العربي السوري بعنف مدمراً مرابض هاون بينما اقتحم جنود الجيش مواقع التماس مجبرين المسلحين على الانسحاب، بينما قام الدفاعان «المدني والوطني» بإطفاء الحريق الذي نشب بمقر مبنى المواصلات بحي جوبر إثر استهدافه من قبل المسلحين.

مصادر أهلية في منطقة الكبّاس تحدثت لـ«الوطن» عن مشاهدتها قذائف تسقط في منطقة عين ترما، وعن صواريخ تخرج من جهة حي جوبر باتجاه المدينة، في حين نفت مصادر عسكرية أي تغيرات على خطوط التماس.

وسقط عدد كبير من قذائف الهاون على مناطق القصاع وباب توما والزبلطاني والعباسيين ما أدى إلى إصابات في صفوف المواطنين إضافة إلى احتراق عدد من السيارات وانفجارات في خزانات وقودها كما تسببت بخسائر مادية في الممتلكات العامة والخاصة ومنازل المواطنين في تلك المناطق.

كما كانت مناطق شارع بغداد بالقرب من مقبرة الدحداح وساحة الأمويين وشارع ٢٩ أيار مسرحاً لسقوط العديد من قذائف الهاون والتي أدت إلى إصابات بين المواطنين إضافة إلى احتراق بعض السيارات المركونة في تلك المناطق.

إلى ذلك قضت وحدات من الجيش العاملة في ريف دمشق على ٢٩ إرهابيا على الأقل ودمرت آليات للتنظيمات التكفيرية بما فيها من أسلحة وذخيرة خلال عمليات مكثفة على أوكارها وتجمعاتها في مناطق متفرقة بالريفين الشرقي والجنوبي الغربي.

ففي الغوطة الشرقية، أكد مصدر عسكري «مقتل ٢٠ إرهابياً من متزعمي التنظيمات التكفيرية في عملية مركزة وجهتها وحدة من الجيش على وكر في الجهة الجنوبية الشرقية للغوطة».

وبين المصدر أن وحدات من الجيش دمرت بالمدفعية الثقيلة رتلا للتنظيمات الإرهابية على الطريق الواصل بين محسة وتل الضبع في أقصى الريف الشمالي الشرقي على أطراف البادية قرب الحدود الإدارية لمحافظة حمص.

وفي ريف دمشق الجنوبي الغربي أفاد المصدر بأن وحدة من الجيش نفذت عملية نوعية على أوكار لتنظيم جبهة النصرة المدرج على لائحة الإرهاب الدولية انتهت «بسقوط ٩ إرهابيين قتلى وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخائر في قرية عين البستان» شمال بلدة سعسع.

وفي غضون ذلك قضت وحدات من الجيش العاملة في ريف درعا أمس على إرهابيين أغلبيتهم من تنظيم «جبهة النصرة» المرتبط بكيان الاحتلال الإسرائيلي والمدرج على لائحة الإرهاب الدولية.

وأفاد مصدر عسكري بأن «وحدة من الجيش نفذت صباح اليوم عمليات نوعية على أوكار للتنظيمات الإرهابية التكفيرية في قرية أم ولد» شمال شرق مدينة درعا بنحو ٤٠ كم.

وأكد المصدر أن «العمليات أسفرت عن تدمير وكرين للإرهابيين بشكل كامل بما فيهما من أسلحة وذخيرة ومرتزقة» من «جبهة النصرة» وما يسمى «لواء شهداء اليرموك».

وأكد المصدر العسكري «مقتل ٦ إرهابيين على الأقل شمال غرب قرية الغاريات وتدمير إحدى آلياتهم بالريف الشمالي في عملية نوعية لوحدة من الجيش والقوات المسلحة».

إلى ذلك قال المصدر: إن وحدة من الجيش «قضت على عدد من إرهابيي جبهة النصرة في قرية نهج غرب بلدة اليادودة بالريف الشمالي الغربي» المتاخم للحدود الأردنية حيث يتسلل عبرها إرهابيون مرتزقة تلقوا تدريبات في معسكرات يقيمها النظام الأردني على أراضيه.

ولفت المصدر إلى أنه «تأكد مقتل أفراد مجموعة إرهابية بشكل كامل في عملية نوعية نفذتها وحدة من الجيش على وكرهم شمال بلدة النعيمة» وفق المصدر العسكري.

أما في الحسكة فقد أكد مصدر عسكري أن وحدات من الجيش دمرت بؤرا إرهابية لتنظيم داعش في حوش الباعر ودوار الكهرباء ومول لاند وحي النشوة الشرقية بالمدينة. كما دمر الطيران الحربي خلال سلسلة غارات نفذها ظهر أمس آليات وأوكاراً لإرهابيي تنظيم داعش في ريف دير الزور.

وأشار مصدر عسكري إلى أن «الطيران الحربي وجه ضربات على تجمعات وأوكار لمسلحي تنظيم داعش ومحاور تحركاتهم في قرية المريعية» بريف دير الزور الشرقي بنحو ١٠ كم. وأكد المصدر «مقتل عدد من إرهابيي داعش خلال الضربات وتدمير عربة مصفحة بما فيها من أسلحة».

مسلحون في جوبر (رويترز – أرشيف)

سفير أميركي سابق يكشف وجود ٤٠ ألف حساب لمؤيدي داعش على تويتر

قال السفير الأميركي السابق لدى الأمم المتحدة مارك والاس، الذي يرأس مشروع مكافحة التطرف في أوروبا: إنه يوجد على موقع «تويتر» الآن نحو ٤٠ ألف حساب مؤيد وداعم لتنظيم داعش الإرهابي، مستبعداً ما يروج له البعض من أن التنظيم الإرهابي ما هو إلا أداة لتقسيم العالم العربي. يأتي ذلك في حين أعلنت وزارة الداخلية الإسبانية أمس عن اعتقال إرهابي من أصل مغربي لقيامه بالترويج لأفكار داعش وتجنيد الشباب فيه عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأكّد والاس انطلاق حملات إعلامية كبرى عبر منصات الإنترنت المختلفة لمواجهة حملات داعش الإعلامية، ومواجهة مساعيه لتجنيد الشباب واستهدافهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وستكون هذه الحملات مبدئياً باللغات الألمانية والفرنسية والإيطالية والتركية، معتبراً أن «التنظيم الإرهابي لم يحرز تقدماً هذا العام، وإنه في تراجع، ومن أسباب تراجعه كذلك الضربات الجوية التي يوجهها له التحالف الدولي في العراق وسورية».

واستبعد والاس مقولة: إن التنظيم ما هو إلا مجرد أداة لتقسيم الدول العربية، معتبراً أن «داعش استغل فراغ القوة الذي تركته الأحداث في سورية والعراق، وهو يستهدف المسلمين وغير المسلمين، من خلال إجبارهم على العيش تحت رايته والإيمان بمعتقداته وتفاصيله، والملاحظ للجميع أن الأغلبية الساحقة من سكان الشرق الأوسط يرفضون وحشية هذا التنظيم، بل يرفضونه بالكامل».

وأوضح السفير الأميركي أن الأرقام كلها تؤكد أن التنظيم يستغل الإنترنت للتجنيد، حيث تم تجنيد أغلبية المنضمين إليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها «تويتر»، موضحاً في إحصاءات قدمها أن أكثر من ٤٠ ألف حساب مؤيد وداعم لداعش موجودة بالفعل على موقع التواصل «تويتر»، تقوم كلها ببث الدعاية الوحشية والترويج والمساعدة في التجنيد.

وقد انطلق مشروع مواجهة التطرف في أوروبا الأسبوع الماضي في العاصمة البلجيكية بروكسل، عبر مشاركة مسؤولين سابقين رفيعي المستوى في عدد من الدول، بينهم رؤساء أجهزة استخبارات سابقون، ونواب وزراء خارجية، وسفراء، ويهدف لمواجهة حملات التطرف الدعائية ووقف تجنيد الشباب الأوروبي عبر الإنترنت.

(وكالات)

تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية يستنكر الاتصالات «المشبوهة» مع داعش في اليرموك

الوطن

استنكر تحالف فصائل المقاومة الفلسطينية، «الاتصالات المشبوهة التي يقوم بها بعض الفلسطينيين مع داعش» في مخيم اليرموك.

وقال أمين سر التحالف خالد عبد المجيد: «نستنكر الاتصالات المشبوهة التي يقوم بها بعض الفلسطينيين مع داعش في مخيم اليرموك، والتحالف ليس على علم بما تقوم به بعض الأطراف الفلسطينية من اتصالات مع داعش ولا تؤيد ذلك».

ونفى عبد المجيد الذي يشغل منصب الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أيضاً نفياً قاطعاً انسحاب داعش من اليرموك، معتبراً أن إعلان المسلحين في المخيم عن ذلك «غير دقيق».

وأضاف: «هذا الإعلان مناورة جديدة لتبييض صورة هذه المجموعات المسلحة في المخيم وإضفاء الشرعية على جبهة النصرة وغيرها من المجموعات المسلحة المسؤولة عما جرى في المخيم، تمهيدا لخطوة جديدة في المخيم واستخدامه منصة للاعتداء على العاصمة دمشق في إطار ما هو مطلوب منها في هذه المرحلة، وزيادة إحباط الفلسطينيين ودفعهم للتهجير والهجرة خدمة لمخطط شطب حق العودة».

وتحدث نشطاء على الصفحات الزرقاء لموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» عن دخول وفد جديد إلى اليرموك الأسبوع الماضي من أجل إعادة إحياء مبادرة تحييد المخيم والتفاوض مع المسلحين لتنفيذها، وأن هذا الوفد «يمثل منظمة التحرير وحركة فتح»، في حين تحدث نشطاء آخرون عن «دخول أعضاء وفد الحياد محمد عليان وعدنان إبراهيم أبو خالد لداخل مخيم اليرموك للتباحث والعودة لطاولة تحييد المخيم والعمل على عودتها من حيث انتهت بعد توقفها بعد دخول تنظيم داعش للمخيم».

أحد عناصر القوات الفلسطينية في مخيم اليرموك (رويترز – أرشيف)

في المقابل أكدت منظمة التحرير الفلسطينية، أنها ليست مسؤولة عن أي وفد يفاوض المسلحين في مخيم اليرموك جنوب العاصمة دمشق، وذلك بعد تردد أنباء عن دخول وفد إلى المخيم يمثل منظمة التحرير وحركة «فتح» لإعادة إحياء مفاوضات حل أزمة اليرموك. وفي تصريح لـ«الوطن» قال حينها رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير في سورية السفير أنور عبد الهادي: «منظمة التحرير ليست مسؤولة عن أي وفد يفاوض المسلحين داخل المخيم».

وقبل ذلك تناقلت صفحات موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» منذ أيام قليلة تسجيلاً مصوراً صادراً عن أحد متزعمي المجموعات المسلحة داخل اليرموك أعلن فيه عن انسحاب تنظيم داعش من المناطق التي سيطر عليها في مخيم اليرموك، وذلك بعد انتهاء حملته العسكرية ضد كتائب «أكناف بيت المقدس» المقربة من حركة «حماس».

وأكد المتحدث أن داعش قام بتسليم جميع النقاط العسكرية داخل المخيم إلى الكتائب الفلسطينية المسلحة المتواجدة هناك، وأن تنظيم داعش لم يعد له أي مقر عسكري أو إداري أو تواجد داخل المخيم. كما شدد على أن الكتائب ستدافع عن اليرموك ضد أي هجوم يتعرض له من قبل الجيش العربي السوري والفصائل الفلسطينية المقاومة.

كما أشار المتحدث إلى أنهم «لن يكونوا عائقاً أمام عودة أهالي مخيم اليرموك إلى ممتلكاتهم ومنازلهم»، منوهاً إلى أن هناك عدداً من المؤسسات والهيئات الإغاثية والطبية ما زالت تقوم بعملها داخل اليرموك.

وحينها اعتبر عبد المجيد في تصريح لـ«الوطن»، أن ما يتم الإعلان عنه عن انسحاب داعش من اليرموك كلام «غير دقيق».

وقال: «معلوماتنا أنهم (المسلحون) أوقفوا كل المظاهر التي تدل على وجود داعش داخل المخيم واتفقوا مع المجموعات المسلحة داخل المخيم على الإعلان عن انسحاب داعش. لكن معلوماتنا تفيد بأن الوضع ميدانيا لم يتغير».

من جهة ثانية بثت ما تسمى بـ«ولاية دمشق» في تنظيم في اليومين الماضيين تسجيل فيديو يظهر إعدام عدد من الأشخاص بينهم لاجئ فلسطيني بسورية من سكان مخيم اليرموك.

ويظهر في الفيديو الذي بثه التنظيم بعنوان «قطف العملاء» إعدام هؤلاء بإطلاق النار على رؤوسهم بواسطة المسدسات، أو قطع رؤوسهم بالسكاكين.

ومن بين الذين قام التنظيم بإعدامهم اللاجئ الفلسطيني نعيم يونس بهنساوي من مواليد عام ١٩٧٢ في مخيم السبينة الواقع جنوب العاصمة دمشق أيضاً.

وكتب التنظيم اسم بهنساوي الذي وصفه بأنه «عميل لصحوات الردة»، بتهمة عمله في تنظيم «أكناف بيت المقدس» وهي الكتائب التي تضم المئات من الفلسطينيين من سكان المخيم.

واتهم التنظيم بهنساوي بـ«التخطيط لتنفيذ عمليات اغتيال ضده بالتنسيق مع قيادات تنظيم أكناف بيت المقدس».

كما أعدم التنظيم عدداً من السوريين بدعوى «عملهم في تحالف صحوات الردة»، في إشارة إلى الفصائل الإسلامية السورية التي تقاتل النظام السوري.

وكالة الطاقة الذرية ستنجز التقرير النووي الإيراني بنهاية ٢٠١٥

رسائل تقارب بين طهران وواشنطن.. والمفاوضات في ربع الساعة الأخير

بعد أشهر من المفاوضات الماراثونية المكثفة بدأت الدول الست وإيران أمس نهاية أسبوع من المحادثات الحاسمة تعتبر الشوط الحاسم قبل التوصل إلى إبرام اتفاق تاريخي محتمل بشأن البرنامج النووي الإيراني لتدخل في الربع الساعة الأخير، في وقت أعلن رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو أمس أن التحقيق حول احتمال وجود بعد عسكري للبرنامج النووي الإيراني قد ينجز بنهاية العام ٢٠١٥ بمساعدة طهران.

وتحدث أمانو بعد زيارة قام بها إلى طهران عن «حصول تقدم» مؤكداً في الوقت ذاته الحاجة إلى «مزيد من العمل».

وقال أمانو للصحفيين قبل التوجه إلى فيينا للانضمام إلى المفاوضات الجارية بين إيران والقوى الكبرى: إنه «في ظل تعاون من قبل إيران، أعتقد أنه سيكون بمقدورنا إصدار تقرير بحلول نهاية العام لتوضيح المسائل المتعلقة باحتمال وجود بعد عسكري» للبرنامج النووي.

وقد تشير تصريحاته إلى اختراق في واحدة من المسائل الشائكة التي تعيق التوصل إلى اتفاق نهائي بعد نحو سنتين على المحادثات المكثفة.

وتحدثت كل من إيران والولايات المتحدة عن أن المفاوضات أصبحت في نهايتها مع اقترابها من التوصل إلى اتفاق. وتركز المفاوضات بين إيران ومجموعة ٥+١ (الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، روسيا، الصين، ألمانيا) على مستقبل القدرات النووية الإيرانية. وتطالب القوى الكبرى بتوسيع هامش الرقابة على البرنامج النووي الإيراني لتتمكن الوكالة الذرية من زيارة المواقع العسكرية. وأصدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في العام ٢٠١١ تقريراً مهماً عن «احتمال وجود بعد عسكري» للبرنامج الإيراني، مشيرة إلى معلومات ذات «مصداقية» حصلت عليها.

وقال أمانو: إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية عززت التزاماتها مع مجموعة ٥+١ خلال الأشهر الماضية لضمان التوصل إلى اتفاق «دقيق تقنياً». وأوضح أنه «فور التوصل إلى اتفاق حول خطة عمل مشتركة شاملة، فإن الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستكون مستعدة لتطبيق البنود المتعلقة بالقطاع النووي حين يطلب منها ذلك». هذا وأكد كبير المفاوضين الإيرانيين نائب وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي «نحن على استعداد للتعاون مع السيد أمانو حتى يثبت أن الاتهامات الموجهة إلى جمهورية إيران الإسلامية لا أساس لها ونحن مستعدون للتعاون بشأن البعد العسكري المحتمل مع الوكالة وتسريع هذا التعاون للتوصل إلى نتيجة». إلى ذلك توجه محمد نهوندیان مدير مكتب الرئيس حسن روحاني الجمعة إلى فيينا «في مهمة خاصة» للمشاركة في الأيام الأخيرة للمفاوضات حول الملف النووي مع الدول الكبرى بحسب وسائل الإعلام المحلية.

وصدرت رسائل تقارب عن الولايات المتحدة وإيران الجمعة، حيث رحب وزير الخارجية الأميركي جون كيري بـ«الجهود الصادقة» من قبل جميع الأطراف، فيما تحدث نظيره الإيراني محمد جواد ظريف عن «تحديات مشتركة» خاصة في مكافحة التطرف. وقال ظريف: إنه رغم بعض الخلافات المتبقية خلال الساعات الأخيرة من المفاوضات بشأن الملف النووي الإيراني إلا أنه «لم نكن إلى هذا الحد قريبين من التوصل إلى حل مستدام». وأضاف ظريف في رسالة عبر الفيديو أمس: «إن التوصل إلى اتفاق بحاجة إلى الشجاعة من أجل المصالحة.. والقناعة من أجل المرونة.. والنضج من أجل اتخاذ قرارات منطقية.. والتعقل والمنطق من أجل التخلي عن الأوهام» مشيراً إلى أن البعض يعتقدون بعناد أن الضغط الاقتصادي والعسكري على إيران يؤدي إلى استسلامها ويظنون أن بإمكانهم أن يتابعوا أوهامهم على حساب أرواح وأموال الآخرين.

ولفت ظريف إلى أن الأطراف الغربية اختارت طاولة المفاوضات إلا أنها يجب أن تتخذ قراراً حساسا وتاريخيا بين الاتفاق أو فرض الحظر الاقتصادي مضيفاً.. «إنهم انتبهوا إلى أن أكثر الحظر الاقتصادي ظلما ضد بلدي لم يوصل هؤلاء إلى أي من أهدافهم ومآربهم المعلنة وفي المقابل تسبب في إلحاق أضرار بالأبرياء وإثارة غضب شعب مسالم ومضح».

وكان ظريف قال: «لم نكن يوماً أقرب من التوصل إلى اتفاق» وإن لم يكن هذا الاتفاق «أمراً مؤكداً» بعد. وأوضح «أننا مستعدون لفتح آفاق جديدة لمواجهة التحديات الكبيرة والمشتركة. إن التهديد المشترك اليوم هو تصاعد الخطر المستشري للتطرف العنيف والهمجية»، في تلميح إلى تنظيم داعش الإرهابي. وأكد ظريف أنه «لمواجهة هذا التحدي الجديد، هناك حاجة ماسة لانتهاج مقاربات جديدة» متحدثا عن «معركة وجودية».

وقبل ذلك بقليل رحب كيري الذي تحادث مجدداً أول أمس مع نظيره الإيراني، بـ«الجهود الصادقة» التي تبذلها كافة الأطراف للتوصل إلى اتفاق. وقال الوزير الأميركي: «لدينا بعض المسائل الصعبة، لكن هناك جهوداً صادقة من قبل الجميع لنكون جادين في ذلك أن الطرفين يعملان بشكل مضن للغاية مع الإرادة الطيبة لإحراز تقدم، وإننا نحرز تقدما».

وأضاف: «لذا سنواصل العمل بكل تأكيد كلانا يرغب في السعي لمعرفة ما إذا كان بإمكاننا التوصل إلى نتيجة».

وبموجب قانون جديد فإنه في حال تلقي الكونغرس الأميركي نص اتفاق بحلول التاسع من تموز فسيكون أمامه مهلة شهر لإبداء الرأي، لكن في حال تجاوز ذلك التاريخ تصبح مهلة مناقشته ٦٠ يوما، ما سيؤدي إلى تأخير تطبيق الاتفاق كما أن ذلك قد يتسبب بمضاعفات وتعقيدات إضافية.

وتهدف المفاوضات إلى التوصل إلى اتفاق يضمن خلو البرنامج الإيراني من أي بعد عسكري مقابل رفع العقوبات الدولية عن إيران.

وصرح مسؤول حكومي أميركي كبير للصحفيين «إننا فعلا في نهاية الشوط». وقال هذا المسؤول طالبا عدم كشف اسمه: «إننا نحرز بالتأكيد تقدما، فما من شك بصدد ذلك»، مضيفاً «لكن من الواضح أيضاً أنه ما زالت هناك مسائل هامة لم تحل بعد، لذلك فهم يعملون حتى ساعة متأخرة من الليل». وقال دبلوماسي غربي: «هذا يشبه فعلا النهاية»، «فالعمل التقني يتقدم على النص الرئيسي والملحقات».

وبالإضافة إلى تفتيش المواقع الإيرانية والبعد العسكري، تبقى مسائل أخرى عالقة مثل مدة الاتفاق. وتريد المجموعة الدولية أن تكبح البرنامج النووي الإيراني لعشر سنوات على الأقل، الأمر الذي ترفضه طهران. كذلك يشكل رفع العقوبات عقدة بالغة الأهمية، لأن إيران تأمل في تدابير فورية، أما مجموعة ٥+١ فتريد رفعاً تدريجياً ومشروطاً لهذه العقوبات.

والتوصل إلى اتفاق نهائي سيكون له انعكاسات دولية مهمة إذ سيفتح الطريق أمام تقارب قد بدأ فعلا بين الولايات المتحدة وإيران، وأمام عودة الجمهورية الإسلامية إلى الساحة الدولية رغم قلق الكيان الإسرائيلي ودول الخليج وخصوصاً السعودية. ويرى مراقبون أن واقع المفاوضات حول النووي الإيراني يقول: إن الخلاف ليس فقط بين إيران و«مجموعة خمس زائد واحد»، إنما يمتد إلى داخل حلف الصف الواحد، بل إن كلاماً يدور حول وجهات نظر متباينة حتى داخل الإدارة الأميركية، بين من يفاوض في فيينا ومن يجلس في واشنطن، هي معركة المصالح والمصالح المشتركة ومصالح الحلفاء، هي مفاوضات نووية، لكنها أيضاً معركة إثبات وجود وانتزاع مكاسب بالنسبة للجميع، لتخرج تلك المفاوضات في النهاية بنتيجة رابح – رابح.

أ ف ب – الميادين – سانا – وكالات

القوات العراقية تبدأ عملية واسعة لتطهير الجزيرة في محافظة الأنبار من الإرهابيين

قوات عراقية في بيجي (رويترز)

بدأت القوات العراقية أمس عملية عسكرية واسعة لتطهير منطقة الجزيرة شرق مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غرب العراق من عصابات تنظيم «داعش» الإرهابي.

وقال مصدر في هيئة الإعلام الحربي لقوات الحشد الشعبي العراقية: «إن قوات عراقية مشتركة من قيادة عمليات الأنبار ووحدات النخبة وفصائل الحشد الشعبي بدأت عملية عسكرية واسعة لتطهير منطقة الجزيرة شرق الرمادي بمحافظة الأنبار من العصابات الإرهابية بهدف تأمين محيط قاعدة الحبانية الجوية».

وأوضح المصدر «أن القوات المشتركة التي تقدمت باتجاه منطقة الجزيرة من محور الجسر الياباني تمكنت في الساعات الأولى من العملية من إحكام سيطرتها على كل الطرق الصحراوية التي يسلكها إرهابيو داعش في عمليات استهداف قاعدة الحبانية وطرق إمداد العصابات الإرهابية المسيطرة على مدينة الرمادي»، مشيراً إلى أن عصابات «داعش» الإرهابية تحشد المئات من إرهابييها في صحراء الأنبار الغربية تمهيداً لمهاجمة قضاء حديثة غرب مدينة الرمادي من محاور مختلفة في خطوة تهدف إلى فتح جبهات قتال مختلفة لإشغال القوات الأمنية التي تحاول اقتحام المدينة وتطهيرها من الإرهابيين.

وأكد المصدر أن القوات الأمنية التي اتخذت إجراءات أمنية مشددة للحيولة دون وقوع أي خرق أمني تمكنت من إحباط عدة هجمات خلال الأيام القليلة الماضية أسفرت عن مقتل العشرات من الإرهابيين، مؤكداً أنها على استعداد تام لدحر العصابات الإرهابية وإلحاق الهزيمة بفلولها. كما أعلنت قيادة عمليات بغداد مقتل ٥١ إرهابياً من تنظيم «داعش» في عمليات عسكرية نفذتها القوات العراقية الجمعة ضمن عملية فجر الكرمة حيث واصلت عمليات تطهير ناحية الكرمة والمناطق المحيطة بها في محافظة الأنبار بالاشتراك مع قوات الشرطة ومتطوعي الحشد الشعبي وأبناء العشائر وبإسناد من طيران الجيش والقوة الجوية وبالتنسيق مع قيادة عمليات الأنبار.

سانا

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ – ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ – ٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠